Print ISSN: 2682-2687
Online ISSN: 2682-2695
جامعة بنها
المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة
Scientific Journal of Physical Education and Sport Sciences

تأثير إستخدام القصص الدرامية التعليمية على تنمية الكفاءة الإجتماعية لأطفال الروضة

الدكتور/ أسامه صلاح فؤاد

الدكتور/ تامر جمال عرفة

الدكتور/ أسماء عبدالعزيز عبدالمجيد

الباحث/ هند محمد سلامة

ملخص البحث باللغة العربية:

يهدف البحث الى التعرف على تأثير استخدام القصص الدرامية التعليمية على خفض فرط النشـاط الحركى الزائد وتنمية الكفاءة الاجتماعية لأطفال الروضـة، واسـتخدمت الباحثة المنهج التجريبي نظرا لملاءمته لطبيعة البحث الحالي باسـتخدام التصـميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضـابطة، وباتباع القياس القبلي والبعدي لكلا المجموعتين، كما تم اختيار مجتمع وعينة البحث بالطريقة العمدية من أطفال الروضـة بمدرسـة دقادوس الرسـمية للعام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢ م، والبالغ قوامها (٨٠) طفلاً، وقد بلغ قوام عينة البحث الأساسية (٦٠) طفلاً، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخري ضابطة؛ قوام كلا منهما ٣٠ طفلاً، وبلغ قوام العينة الاستطلاعية (٢٠) طفلاً من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية، **واشارت اهم النتائج الى:**

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في متغيرات فرط النشـاط الحركي الزائد والكفاءة الاجتماعية لصـالح القياس البعدي.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضـابطة في متغيرات فرط النشـاط الحركي الزائد والكفاءة الاجتماعية لصـالح القياس البعدي.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصـائية بين متوسـطي درجات القياسـين البعديين للمجموعة التجريبية والضابطة في متغيرات فرط النشاط الحركي الزائد والكفاءة الاجتماعية لصالح المجموعة التجريبية.

٤- تفوق المجموعة التجريبية التى إستخدمت القصص الدرامية على المجموعة الضابطة التى إستخدمت الطريقة التقليدية فى خفض النشاط الحركى الزائدوتنمية الكفاءة الإجتماعية .

Research summary in English:

The research aims to identify the effect of using educational dramatic stories on reducing excessive motor hyperactivity and developing the social competence of kindergarten children. The population and sample of the research, by the intentional method, were kindergarten children in Daqadous Public School for the academic year 2021/2022 AD, which consisted of (80) children. The strength of the basic research sample was (60) children, and they were divided into two groups, one experimental and the other control; The strength of each of them is 30 children, and the strength of the exploratory sample was (20) children from the research community outside the main sample, and the most important results indicated:

- There are statistically significant differences between the mean scores of the pre and post measurements of the experimental group in the variables of hyperactivity and social competence in favor of the post measurement.

2- There are statistically significant differences between the mean scores of the pre and post measurements of the control group in the variables of hyperactivity and social competence in favor of the post measurement.

3- There are statistically significant differences between the mean scores of the two post-measurements of the experimental and control groups in the variables of hyperactivity and social competence in favor of the experimental group.

4- The superiority of the experimental group that used dramatic stories over the control group that used the traditional method in reducing hyperactivity and developing social competence.

مقدمة و مشكلة البحث:

شهد بزوغ القرن الحادي والعشرين اهتماماً متزايداً بما يتعلق بالدراسات والبحوث التي تعني بدراسة نمو الأطفال ومشكلات هذا النمو، وأخذ الباحثون يلقون الضوء على نمو الطفل من جميع جوانبه. وبذلك غدت العناية بأطفال اليوم معياراً يقاس به تقدم الأمم حيث تمثل الطفولة أهم مصادر الثروة ودعائم القوة في أي مجتمع، وأصبح الاهتمام بها حتمية حضارية يفرضها التحدي العلمي والتكنولوجي المعاصر، ويبدأ الإعداد الجيد للطفولة منذ المراحل الأولى من العمر التي تتشكل فيها الملامح الرئيسية لشخصية الطفل لما ستكون عليه مستقبلا، فهم خير إستثمار

حين يصبحون شبابا ويستوون رجالا، حيث تعود جذور المشكلات التي يعاني منها الشباب إلى السنوات الأولى من العمر، فكثيرا ما تبدأ هذه المشكلات صغيرة، ، وتعتبر هذه المرحلة مرحلة تكوين وإعداد تغرس فيها البذور الأولي للشخصية، وتشكل فيها العادات والاتجاهات، وتنمو خلالها الميول والاستعدادات، ولذلك فإن التربية بشكل عام والتربية الحركية الجيدة منذ البداية هي الضامن الوحيد لسلامة الطفل نفسياً وسلوكيا فيما بعد.

ونظراً لأهمية السنوات الأولي من حياة الطفل فقد وجه الباحثون جل إهتمامتهم إلي مشكلاتها المختلفة ودراستها بغرض إيجاد الحلول المناسبة لها، وللتخفيف منها، والحد من أثارها، بإعتبارها من أهم المراحل التي يمر بها الفرد في حياته.(٧ : ١١٢)

ولقد أظهرت الدراسات الحديثة مدى أهمية السنوات الخمس الأولي من حياة الطفل واثارها البالغ في نموه وبناء شخصيته بشكل متكامل قبل إلتحاقه بالمدرسة، وأن قدراته تبلغ مداها في هذه المرحلة من حياته الأمر الذي جعل المربيين يولون هذه المرحلة نصيباً وافياً من جهودهم ودراستهم بإعتبارها الأساس الأهم في المرحلة القادمة في حياة الطفل ورسم خطوط شخصيته وبيان معالمها في المستقبل. (٥ :٩٦)

ولقد أجمع العديد من العلماء والباحثين على أنه من بين العوامل الرئيسية للإضطراب النفسي لدي الأطفال القصور في اكتساب المهارات الاجتماعية Social Skills، وعدم التفاعل والتواصل الشخصي والاجتماعي الايجابي مع الاقران والمحيطين، ويظهر القصور في التدريب على مهارات التفاعل والتواصل الإجتماعي في صورة اضطراب سلوكي أو نفسي لدي الطفل، ويعد إكتساب المهارات الإجتماعية عملية تدوم العمر كله، وتبدأ في الاسابيع القليلة الأولي من حياة الطفل ويمكن ان يساندها الاباء والعاملون في مجال رعاية وتعليم الطفل في مرحلة الطفولة، حيث يحتاج الأطفال إلي الدعم والمساندة لكي تنمو المهارات التواصلية في مواقف الإتصال الفردي والجماعي، مما يساعد على الاندماج مع الاخرين بتفاعل وتعاون معهم فينعكس من خلالها المؤشرات الدالة على صحتها النفسية وأي خلل وافتقار لمثل هذه المهارات قد يكون عائق كبير قد يحول بينه وبين إشباع حاجاته النفسية، لأن المهارات الاجتماعية هي التي تهيئ للطفل الاندماج والتفاعل بالصورة الايجابية مع المجتمع وتعد فى حالة اتصافها بالكفاءة مع ركائز التوافق النفسي على المستوى الشخصي والمجتمعي .(٤ : ١١٥)

وتعد ظاهرة النشاط الزائد Hyperactivity أو فرط النشاط من بين الاضطرابات النفسية الأكثر شيوعا لدي الأطفال، حيث يشير هذا المصطلح إلى تلك الاضطراب السلوكي الذي يعد النشاط الحركي المفرط، ونقص فترة الانتباه أو قصرها، والاندفاع أهم مكوناته. ومثل هذه الظاهرة أصبحت محط اهتمام الباحثين والمربين والقائمين على تربية الطفل نتيجة للآثار السلبية التي

Print ISSN: 2682-2687
Online ISSN: 2682-2695
جامعة بنها
المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة
Scientific Journal of Physical Education and Sport Sciences

تحدثها في الطفل على المستوى المعرفي والانفعالي والاجتماعي، وما تحدثه أيضا من مشكلات لأسرته؛ إذ يصاب الوالدان – في الغالب – بالحرج والإحباط نظراً لعدم قدرتهم على التعامل مع طفلهما بصورة سليمة، أو مساعدته على التحكم في سلوكه، لذلك يضطر الوالدان إلى الانسحاب مع طفلهما من المواقف الاجتماعية خشية التعرض للانتقاد.(٣ : ١٠)

وفى ضوء ما سبق بالاضافة الى اطلاع الباحثة على الكتب والمراجع العلمية مثل **احمد امين (٢٠٠٣م) (٢) ، أحمد أبو سعدة ، أسماء الصرايرة (٢٠١٠م) (١) ، مجدى فهيم ، اميرة طه (٢٠١٩م) (٣٧) ، وكذلك الدراسات المرجعية العلمية مثل دراسة أسامة البطاينة ، الهاشمى لقوقى(٢٠١٦م) (٩) ، مضاوى عبدالرحمن (٢٠١٦م) (١٣) ،**

والتى أشارت الى قصور فى تدريس التربية الحركية لأطفال الروضة مما أدى الى افتقار الطفل للمهارات الاجتماعية وكذلك عدم اشباع الطاقة الحركية المتوفرة لديه ، وكذلك وجود فئة من الأطفال ذوي النشاط الزائد غير القادرين على الاستمرار أو الاحتفاظ بالانتباه مدة طويلة وكذا عدم إنهاء ما يطلب منهم ، ويتسمون بالاندفاع مما يوقعهم في أخطاء كثيرة، فيتحركون حركات مفرطة دون هدف واضح ومحدد مما استرعى اهتمام الباحثة لاجراء تلك الدراسة والتى تناولت فيها " تأثير استخدام القصص الدرامية التعليمية على خفض فرط النشاط الحركى الزائد وتنمية الكفاءة الاجتماعية لأطفال الروضة "

هدف البحث

يهدف البحث الى التعرف على تأثير استخدام القصص الدرامية التعليمية على خفض فرط النشاط الحركى الزائد وتنمية الكفاءة الاجتماعية لأطفال الروضة .

فروض البحث

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في تنمية الكفاءة الاجتماعية لصالح القياس البعدي" "

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في تنمية الكفاءة الاجتماعية لصالح القياس البعدي"

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين البعديين للمجموعة التجريبية و الضابطة في تنمية الكفاءة الاجتماعية لصالح المجموعة التجريبية

تعريفات البحث

القصص الدرامية التعليمية

نوع من التعلم يقوم فيها المتعلم بتجسيد بعض المواقف الحياتية المرتبطة بالبيئة المحيطة به فى محاولة لفهم اعمق لمشـــكلات ، تعتمد على تبادل الأدوار وتتكون من (مخرج– جمهور – ممثلين – مادة علمية) تعمل فى اطار واحد لتحقيق أهداف محددة (تعريف اجرائى)

الدراسات المرجعية

١- **دراســة شــيماء محمد حســن صــلاح (٢٠١٦) (١٠) بعنوان "** أثر اســتخدام القصــة والأنشطة العلمية فى التحصيل العلمى و الاتجاهات لدى طالبات الصف الخامس الأساسى فى مدارس محافظة جنين" ، وقد إســـتخدمت الباحثة المنهج التجريبى ، وبلغ حجم العينة (٩٠) طالبة من طالبات الصف الخامس الأساسى فى مدرستى بنات سيلة الحارثية الأساسية وبنات كفردان الأساسية وكانت أهم النتائج تفوق المجموعة التجريبية التى إستخدمت القصة والأنشطة العلمية قيد البحث على المجموعة الضابطة فى التحصيل العلمى و الاتجاهات .

٢- دراسة **سمر عبدالعليم الدسوقى (٢٠١٨) (٩) بعنوان "** " فاعلية برنامج قصصى لتنمية الاحساس بالمسؤلية لدى طفل الروضة " وقد إستخدمت الباحثة المنهج التجريبى وبلغ حجم العينة (٦٠) طفل وطفلة والتى يتراوح اعمارهم من(٥-٦) ســنوات وكانت أهم النتائج تفوق المجموعة التجريبية التى إســتخدمت البرنامج القصــصــى قيد البحث على المجموعة الضــابطة فى جوانب الشخصية العقلية و الأخلاقية و الاجتماعية و الاحساس بالمسؤلية

٣- دراســة **ليلى حســن كاويانى(٢٠١٨)**(١٢) بعنوان " أثر القصــة فى تنمية القيم لدى تلاميذ الصــف الخامس الابتدائى فى دولة الكويت وقد إســتخدمت الباحثة المنهج التجريبى وبلغ حجم العينة صــفين من صــفوف الخامس الابتدائى بمدرســة عبدالعزيز الرشــيد فى منطقة الفروانية التعليمية بالفصـــل وكانت أهم النتائج تفوق المجموعة التجريبية التى إســـتخدمت القصـــة على المجموعة الضابطة فى المتغيرات قيد البحث

إجراءات البحث:

- **المنهج المستخدم:**

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي نظرا لملاءمته لطبيعة البحث الحالي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضـــابطة، وباتباع القياس القبلي والبعدي لكلا المجموعتين.

Print ISSN: 2682-2687
Online ISSN: 2682-2695
جامعة بنها
المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة
Scientific Journal of Physical Education and Sport Sciences

- **مجتمع وعينة البحث:**

تم اختيار مجتمع وعينة البحث بالطريقة العمدية من أطفال الروضة بمدرسة دقادوس الرسمية للعام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢ م، والبالغ قوامها (٨٠) طفلاً، وقد بلغ قوام عينة البحث الأساسية (٦٠) طفلاً، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخري ضابطة؛ قوام كلا منهما ٣٠ طفلاً، وبلغ قوام العينة الاستطلاعية (٢٠) طفلاً من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية كما هو موضح بالجدول رقم (١)، والشكل رقم (١).

جدول (١)

تصنيف مجتمع وعينة البحث

العدد الإجمالي	العينة الاستطلاعية	عينة البحث الأساسية	باقي مجتمع البحث
(٨٠) طالب	(٢٠) طفل	(٦٠) طفلا	-. =========

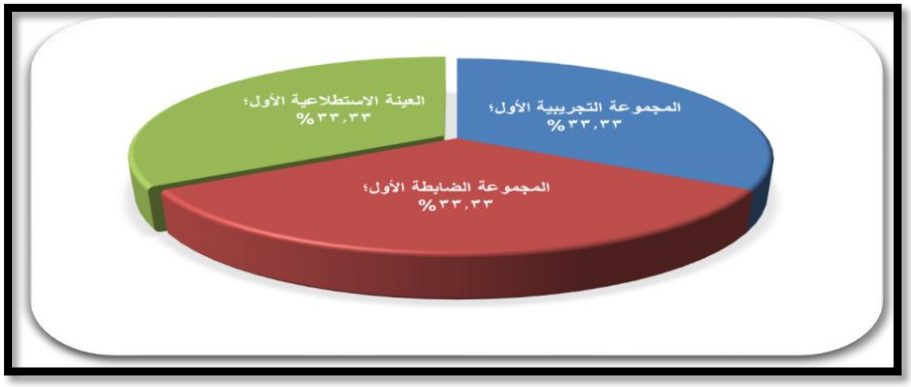

شكل رقم (١) يوضح توصيف عينة البحث

- **تجانس عينة البحث:**

قام الباحث بإيجاد التجانس لعينة البحث والبالغ قوامها (٨٠) طفل للتأكد من وقوعها تحت المنحنى الاعتدالي فى ضوء المتغيرات التالية (السن – فرط النشاط الحركي الزائد– الكفاءة الاجتماعية) فى الفترة من الأثنين ٢٨ /١٠/٢٠٢٢م إلى الأربعاء ٢/٣/٢٠٢٢م وذلك ما يوضحه جدول (٢).

Print ISSN: 2682-2687
Online ISSN: 2682-2695
جامعة بنها
المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة
Scientific Journal of Physical Education and Sport Sciences

جدول (٢)

تجانس عينة البحث (التجريبية، الضابطة، الاستطلاعية) فى متغيرات (السن، النشاط الزائد، الكفاءة الاجتماعية)

(ن= ٨٠)

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
السن	سنة	٤,١١	٤,٠٠	٠,٣١٧	٢,٤٥
الكفاءة الاجتماعية	درجة	٤٩,٣٧	٥٠,٠٠	٢,٢٣	٠,٩٨٣

يتضـــح من جدول (٢) أن قيم معاملات الالتواء لعينة البحث (التجريبية والضـــابطة والاستطلاعية) قد تراوحت ما بين (٠,٨٥: ٢,٤٥) وأن هذه القيم انحصرت ما بين (+٣) مما يشير إلى تماثل البيانات حول محور المنحني تقريباً وكذلك اعتدالية توزيع العينة في متغيرات (الســن، النشاط الزائد، الكفاءة الاجتماعية) قيد البحث.

- **تكافؤ عينة البحث:**

قام الباحث بإيجاد تكافؤ عينة البحث الأساسية (التجريبية، الضابطة) للبحث والبالغ قوامها (٦٠) طفلاً فى متغيرات (السن – فرط النشاط الحركي الزائد– الكفاءة الاجتماعية) فى الفترة من الأثنين ٢٨ /١٠/٢٠٢٢م إلى الأربعاء ٢/٣/٢٠٢٢م م وذلك ما يوضحه جدول (٣).

جدول (٣)

دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات (السن، النشاط الزائد، الكفاءة الاجتماعية)

(ن=٢٠)

المتغيـــرات	المجموعة ضابطة		المجموعة تجريبية		الفرق بين المتوسطين	قيمة (ت)
	سَ	ع	سَ	ع		
السن	٤,١٠	٠,٣٥	٤,١٣	٠,٣٤	٠,٣-	٠,٣٩٤
الكفاءة الاجتماعية	٤٩,٦	٢	٤٨,٣	٢,١	٠,٣	٠,٥٦

قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٠٥ = ٢,٠٢١

يتضح من جدول (٣) أن جميع قيم (ت) المحسوبة انحصرت بين (٠,١١ : ٠,٣٩٤) وهي أقل من قيمة (ت) الجدولية، مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصـــائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات قيد البحث، مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين.

Print ISSN: 2682-2687
Online ISSN: 2682-2695
جامعة بنها
المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة
Scientific Journal of Physical Education and Sport Sciences

أدوات ووسائل جمع البيانات:

- مقياس الكفاءة الاجتماعية. مرفق (١)
- مقياس فرط النشاط الحركي الزائد. مرفق(٢)
- السن وذلك بالرجوع إلى شهادة الميلاد.

- **مقياس الكفاءة الاجتماعية لأطفال ما قبل المدرسة الابتدائية، إعداد أسماء السرسي، وأماني عبد المقصود (٢٠١٥م)(٤)** ويشتمل المقياس على (٣٠) فقرة تشتمل كل فقرة على أربعة بنود تمثل أقرب وصف للطفل موضوع الملاحظة، مع مراعاة أن البند (أ) يمثل الحد الأدنى للمهارة الاجتماعية، والبند (د) يمثل الحد الأقصى للمهارة الاجتماعية، أي أن الدرجة العالية على العبارة تشير إلى تميز الطفل بالمهارة الاجتماعية المقاسة. وبناء على ذلك يتم تصحيح عبارات المقياس **وفقا لما يلي:**

البند (أ) درجة واحدة، البند (ب) درجتان، البند (جـ) ثلاث درجات، البند (د) أربع درجات. كما يمكن جمع درجات جميع فقرات المقياس الـــــــ (٣٠)، والدرجة الصغرى لجميع العبارات (٣٠) درجة وكلما اقتربت هذه الدرجات في جميع العبارات وقدرها (١٢٠) درجة كلما تميز الطفل بدرجة أكبر للمهارات الاجتماعية.

حساب المعاملات العلمية لمقياس الكفاءة الاجتماعية لأطفال ما قبل المدرسة الابتدائية قيد البحث:

- **حساب الصدق:**

قام الباحث بحساب صدق مقياس الكفاءة الاجتماعية لأطفال ما قبل المدرسة الابتدائية قيد البحث باستخدام صدق المقارنة الطرفية على العينة الاستطلاعية والبالغ عددهم (٢٠) طفلا من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية فى الفترة من الإثنين ٢٠٢٢/٢/٧م وحتى الأربعاء ٢٠٢٢/٢/٩م والجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

صدق الاختبارات قيد البحث

(ن=٢٠)

المتغيرات	الربيع الأدنى		الربيع الأعلى		الفرق بين المتوسطين	قيمة (ت)
	سَ	ع	سَ	ع		
الكفاءة الاجتماعية	٤٦,٣٠	١,٤٩	٥٢,١٢	٠,٥٥	٦,١٨-	٦,٣١

Print ISSN: 2682-2687
Online ISSN: 2682-2695
جامعة بنها
المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة
Scientific Journal of Physical Education and Sport Sciences

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (١٩) ومستوي معنوية (٠,٠٥) = ٢,١٠

يتضح من جدول (٤) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوي حرية (٠,٠٥) بين متوسط قياس الربيع الأعلى والأدنى في النشاط الزائد، مما يدل علي صدق الاختبار قيد البحث.

- ثبات الاختبار:

قام الباحث بحساب ثبات مقياس الكفاءة الاجتماعية لأطفال ما قبل المدرسة الابتدائية فى المتغيرات قيد البحث باستخدام إعادة التطبيق (Test - Retest) على العينة الاستطلاعية والبالغ عددهم (٢٠) طفلاً من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية فى الفترة من الأثنين ٢٠٢٢/٢/٧م وحتى الخميس ٢٢/٢/١٧م بفاصل زمنى (١١) يوم بين التطبيقين والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

معامل الارتباط بين القياسين الأول والثاني لمتغير النشاط الزائد والكفاءة الاجتماعية

(قيد البحث – للثبات)

(ن = ٢٠)

المتغير	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		قيمة معامل الارتباط
	سَ	ع	سَ	ع	
الكفاءة الاجتماعية	٤٩,٤٥	٢,٣٨	٤٩,٤٠	١,٩٣	٠,٩٩

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ =٠,٥١٣

يتضح من جدول (٤) وجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً عند مستوي معنوي (٠,٠٠٥) ودرجة حرية=٣٩، بين التطبيقين الأول والتطبيق الثاني فى المتغيرات قيد البحث، مما يدل على ثبات الاختبار فى المتغيرات قيد البحث.

- الدراسات الاستطلاعية:

- الدراسة الاستطلاعية الأولى:

قامت الباحثة بإجراء الدراسة الاستطلاعية الأولى خلال الفترة الزمنية من ٢٠٢٢/٢/٧م إلي ٢٠٢٢/٢/١٧م على العينة الاستطلاعية المسحوبة من مجتمع البحث وعددها (٢٠) طفلاً ومن خارج العينة الأساسية وذلك لإجراء المعاملات العلمية لمتغير الكفاءة الاجتماعية قيد البحث. وتم التأكد من صدق وثبات المتغيرات كما هو موضح بجدول (٤- ٥) السابق ذكرهم.

- الدراسة الاستطلاعية الثانية:

قامت الباحثة بإجراء الدراسة الاستطلاعية الثانية خلال الفترة الزمنية الإثنين ٢٠٢٢/٢/٢١م وحتى الخميس ٢٠٢٢/٢/٢٤م، بواقع وحدتين فقط على العينة الاستطلاعية المسحوبة من مجتمع البحث وعددها (٢٠) طفلاً، ومن خارج العينة الأساسية وذلك للتأكد من صلاحية الوحدات الدراسية المستخدمة وتم التأكد من صلاحيتها ومناسبتها لهذه الفئة قيد البحث.

- القصص الدرامية التعليمية: (مرفق٣)

- الخطة الزمنية للتطبيق:

قامت الباحثة بإجراء الدراسة فى الفصل الدراسي الثانى للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢١م لأطفال الروضة بمدرسة دقادوس الرسمية **على النحو التالى:**

- **القياسات القبلية:**

قام الباحث بإجراء القياسات القبلية لإجراء المعاملات العلمية للاختبار (الصدق والثبات) فى الفترة من الاثنين ٢٠٢٢/٢/٢٨م الى الخميس ٢٠٢٢/٣/٣م، وإجراء الدراسة القبلية

الدراسة الأساسية (التطبيق):

قام الباحث بتطبيق الدراسة الأساسية فى الفترة من الإثنين ٢٠٢٢/٣/٧م وحتى الخميس ٢٠٢٢/٤/٢٢م، بواقع (٧) أسابيع، (٢) وحدات دراسية فى كل أسبوع، بلغ زمن الوحدة (٩٠) ق ليصبح عدد الوحدات (١٤) درس.

- **القياسات البعدية:**

قام الباحث بإجراء القياسات القبلية فى الفترة من الاثنين ٢٠٢٢/٤/٢٥م وحتى الخميس ٢٠٢٢/٤/٢٨م.

- المعالجات الاحصائية

تم استخدام المعاملات الإحصائية الأتية (المتوسط- الوسيط – الانحراف المعيارى – الالتواء – قيمة "ت"- قيمة "ر")

- عرض ومناقشة النتائج

– عرض النتائج الإحصائية المرتبطة بالفرض الأول والذى ينص على:

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي للمجموعة الضابطة في تنمية الكفاءة الاجتماعية لأطفال الروضة".

Print ISSN: 2682-2687
Online ISSN: 2682-2695
جامعة بنها
المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة
Scientific Journal of Physical Education and Sport Sciences

جدول (٦)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات القياس القبلي والبعدي في تنمية الكفاءة الاجتماعية للمجموعة الضابطة قيد البحث

ن=٣٠

متغيرات البحث	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق بين متوسطين	قيمة ت المحسوبة
	سَ	ع	سَ	ع		
تنمية الكفاءة الاجتماعية	٤٩,٦٠	٤,٧٣	٧١,٧٥	٧,٧٨	-٢٢,١٥	*١٠,٦٤

قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ ودرجة حرية ٢٩= ٢,٠٤٥

يوضح جدول (٦) أنه توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات القياس القبلي والبعدي فى تنمية الكفاءة الاجتماعية للمجموعة الضابطة قيد البحث حيث تراوحت قيم (ت) المحسوبة بين (١٠,٦٤: ١١,٦٧) وكانت القيم المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥).

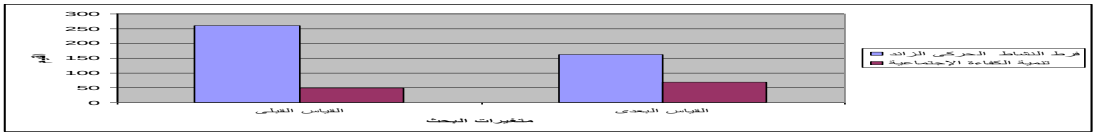

شكل (١) دلالة الفروق بين متوسطات درجات القياس القبلي والبعدي في تنمية الكفاءة الاجتماعية للمجموعة الضابطة قيد البحث

تعزو **الباحثة** هذا التحسن فى (النشاط الحركي الزائد – الكفاءة الاجتماعية) قيد البحث الى التأثير الإيجابي لطريقة التعلم باستخدام الطريقة التقليدية للمجموعة الضابطة الممارسة والاستمرارية التى تعتبر من أهم شروط التعلم فالفرد حينما يمارس نشاط ما ويستمر فيه لفترة معينة لابد وان يتبع ذلك تغيير فى سلوك الفرد، وكذلك قدرة المعلم وامتلاكه وتمكنه من المهارات الفنية اللازمة وتنظيمه للبيئة التعليمية المناسبة للتعلم واثارة دوافع الطلاب نحو التعلم وذلك من خلال الشرح وأداء النموذج وتصحيح الأخطاء والتنوع فلى استخدام طرق وأساليب التدريس وتفاعل الطلاب معه ومع المادة الدراسية.

يتفق ذلك مع **فاروق عثمان (٢٠٠٥م)** حيث يشير الى أن التعلم هو تغيير شبه دائم فى الأداء نتيجة للممارسة، أو هو تغيير فى الأداء يحدث نتيجة للممارسة. (٨: ١٦)

كما تعزو**الباحثة** هذا التقدم في مستوي التحصيل المعرفي للمجموعة الضابطة الى فاعلية وجدوى طريقة العرض والشرح التي لا يمكن إغفالها والتي تعتمد على توصيل المعارف

Print ISSN: 2682-2687
Online ISSN: 2682-2695
جامعة بنها
المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة
Scientific Journal of Physical Education and Sport Sciences

والمعلومات والقوانين والمفاهيم من المعلم وذلك من خلال قيامه بشـــرح المهارة او القصـــص الدرامية التعليمية وعرض نموذج لها وتصـــحيح الأخطاء بإعطاء تغذية رجعية باســـتمرار خلال مراحل التعلم مما ساعد على تحسن ورفع مستوي التحصيل المعرفي واكتساب قدر لا بأس به من المعارف والمعلومات لدي أطفال ما قبل المدرسة قيد البحث، **ويتفق ذلك مع ما أشارت إلية أهم نتائج الدراسات المرجعية العلمية مثل دراسة كلاً من " شيماء محمد " (٢٠١٦م)(١٠)، "ســـمر عبـدالعليم " (٢٠١٨م)(٩)، "ليلى حســـن" (٢٠١٨م) (١٢)، "حســـن عمران وأخرون"(٢٠١٨م (٧)، "علا موسى" (٢٠١٩م)(١١).**

- عرض النتائج الإحصائية المرتبطة بالفرض الثاني والذى ينص على:

" توجد فروق ذات دلالة إحصـائية بين متوسـطات درجات القياس القبلي والبعدي لصـالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية في تنمية الكفاءة الاجتماعية لأطفال الروضة "

جدول (٩)

دلالة الفروق بين متوســـطات درجات القياس القبلي والبعدي في تنمية الكفاءة الاجتماعية للمجموعة التجريبية قيد البحث

ن=٣٠

متغيرات البحث	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق بين متوسطين	قيمة ت المحسوبة
	سَ	ع	سَ	ع		
تنمية الكفاءة الاجتماعية	٤٩,٣	٢,١	٩٥,٤	٣,٣	-٤٦,١	-٢١,٤*

قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ ودرجة حرية ٢٩= ٢,٠٤٥

يوضـح جدول (٩) أنه توجد فروق دالة إحصـائيا بين متوسـطات درجات القياس القبلي والبعدي في تنمية الكفاءة الاجتماعية للمجموعة التجريبية قيد

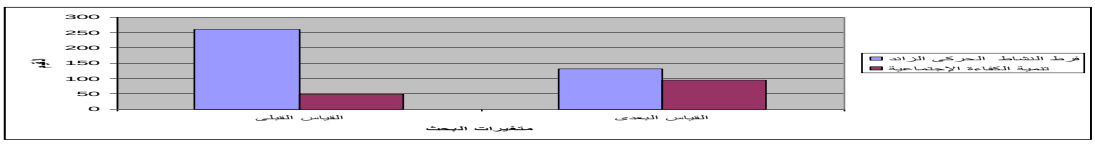

شكل (٤) دلالة الفروق بين متوسطات درجات القياس القبلي والبعدي في خفض فرط النشاط الحركي الزائد وتنمية الكفاءة الاجتماعية للمجموعة التجريبية قيد البحث

Print ISSN: 2682-2687
Online ISSN: 2682-2695
جامعة بنها
المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة
Scientific Journal of Physical Education and Sport Sciences

ترجع **الباحثة** هذه الفروق للمجموعة التجريبية الى فاعلية القصـــص الدرامية التعليمية مرفق(٣) وما تضمنه من أنشطة حركية حيث أنها تتميز باستثارة دوافع الأطفال نحو التعلم لما تحتويه من عناصر إثارة، فضلاً عن مناسبتها لسن ومستوى ونضج التلاميذ وبراعة المعلم فى العرض وقدرته على جذب انتباههم أثناء سرد القصة الدرامية، كما أن الطفل يشارك فيها مشاركة إيجابية عن طريق تجسيد أحد أدوار القصة الدرامية بنفسه ونفس هذا الطفل الذى قام بالتجسيد يصبح جمهور ويشاهد زميل آخر يجسد نفس الدور مع زملاء آخرين مما يبقى أثر التعلم ويشجع الطفل على التفكير والابتكار وتشبع ميوله ورغباته. **ويتفق ذلك مع ما أشارت إلية أهم نتائج الدراسات المرجعية العلمية مثل دراسة كلاً من " شيماء محمد " (٢٠١٦م)(١٠)، "سمر عبدالعليم " (٢٠١٨م)(٩)، "ليلى حسن" (٢٠١٨م) (١٢)، "حسن عمران وأخرون"(٢٠١٨م (٧)، "علا موسى" (٢٠١٩م)(١١).**

ويؤكد ذلك كلاً من "**محمد السيد، محمد محروس**" **(٢٠١٠م)** فى أن دور الطفل فى القصـــص الدرامية التعليمية يتميز بأنه محور العملية التعليمية وتعطى للطفل فرصـــة للتفاعل الإيجابي مع الأطفال انفسهم (أقرانه) كما توفر بيئة مناسبة تربوية تشجع على الامتياز وذلك من خلال تعزيزهم وتحفيزهم على التجريب والممارسة والتعلم وتكوين اتجاه إيجابي نحو ما يقومون به من سلوكيات، كما أنها تماثل المواقف التى تحدث فى البيئة المحيطة به. (١١:١٣)

- عرض النتائج الإحصائية المرتبطة بالفرض الثالث والذى ينص على:

"توجد فروق ذات دلالة إحصـــائية بين متوسـطات درجات القياسـيين البعديين للمجموعة الضـــابطة والتجريبية لصـــالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية في تنمية الكفاءة الاجتماعية لأطفال ما قبل المدرسة".

جدول (١٢)

دلالة الفروق بين القياسيين البعديين للمجموعة الضابطة والتجريبية

في تنمية الكفاءة الاجتماعية قيد البحث

ن١ = ن٢= ٣٠

متغيرات البحث	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		الفرق بين متوسطين	قيمة ت المحسوبة
	سَ	ع	سَ	ع		
تنمية الكفاءة الاجتماعية	٧١,٧٥	٧,٧٨	٩٥,٤	٣,٣	-٢٣,٦٥	١٣*

Print ISSN: 2682-2687
Online ISSN: 2682-2695
جامعة بنها
المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة
Scientific Journal of Physical Education and Sport Sciences

قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ ودرجة حرية ٥٨= ٢

يوضـــح جدول (١٢) أنه توجد فروق دالة إحصـــائيا بين متوســـطات درجات المجموعة الضـــابطة والمجموعة التجريبية في خفض فرط النشـــاط الحركي الزائد وتنمية الكفاءة الاجتماعية لصـــالح المجموعة التجريبية قيد البحث حيث تراوحت قيم (ت) المحسوبة بين (١٣: ١٥) وكانت القيم المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥).

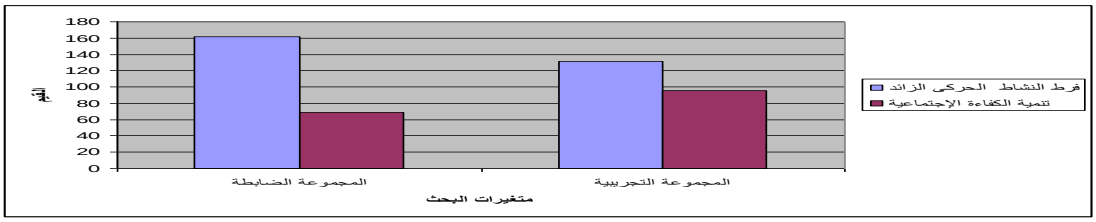

شكل (٧) دلالة الفروق بين القياسيين البعديين للمجموعة الضابطة والتجريبية في الجوانب(المهارية، المعرفية) لكرة اليد بدرس التربية الرياضية

ترجع الباحثة هذا التفوق للمجموعة التجريبية التى اســتخدمت القصــص الدرامية التعليمية على المجموعة الضـابطة التى استخدمت الطريقة التقليدية والتى أدت الى نتائج إيجابية أيضـا إلا أن القصـص الدرامية التعليمية تؤدى إلى نتائج إيجابية أفضـل مع عدم الاسـتغناء عن الطريقة التقليدية، وهذا التأثير الإيجابي يرجع إلى أن القصـــص الدرامية التعليمية تتميز بجانب المنهجية العلمية المنظمة بإعطاء الفرصـة للمتعلم بالمشاركة الإيجابية الفعالة فى اكتساب الخبرة المتعلمة من خلال تجســيد الدور ومشــاهدته (تبادل الأدوار) وتحت إشــراف المعلم الذى يقدم التعزيز والتحفيز باسـتمرار وإعطاؤه التغذية الراجعة فى الوقت المناسـب مما يبقى أثر التعلم لدى الطفل لأطول فترة ممكنة، كما أنها تكسب الطفل خبرات جديدة عن مهارته الذاتية وقدراته الحقيقة وتراعى مسـتوى نموه ونضـجه والذى يتميز به فى هذه المرحلة وهو اكتسـاب الخبرات وتشـكيل الشـخصـية حيث يحول العالم الكبير إلى عالم فى مسـتواه ومن ثم يطور نفسـه ويتعلم وينمى شخصيته ويثبت ذاته، بالإضافة إلى أنها تعطى الطفل الشعور بالبهجة والسرور عند ممارسة هواياته وإخراج طاقته الإبداعية الكامنة ومن ثم إشـباع حاجاته والتى منها الحركة مما تؤدى إلى خفضـها وتوجيهها بالشـكل الملائم والمناسـب، كما توفر له فرصـة التعبير عن نفسـه وتوفر له الاحتكاك مع الأخرين والتفاعل معهم، فضلاً عن مراعاتها للفروق الفردية بين المتعلمين

ويتفق ذلك مع ما أشارت إلية أهم نتائج الدراسات المرجعية العلمية مثل دراسة كلاً من " شـيماء محمد " (٢٠١٦م)(١٠)، "سـمر عبدالعليم " (٢٠١٨م)(٩)، "ليلى حسـن" (٢٠١٨م) (١٢)، "حسن عمران وأخرون"(٢٠١٨م (٧)، "علا موسى" (٢٠١٩م)(١١).

الإستخلاصات والتوصيات

أولا: الإستخلاصات:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في متغيرات فرط النشـــاط الحركي الزائد والكفاءة الاجتماعية لصـــالح القياس البعدي.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضـــابطة في متغيرات فرط النشـــاط الحركي الزائد والكفاءة الاجتماعية لصـــالح القياس البعدي.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصـــائية بين متوســـطي درجات القياســـين البعديين للمجموعة التجريبية والضابطة في متغيرات فرط النشاط الحركي الزائد والكفاءة الاجتماعية لصالح المجموعة التجريبية.

٤- تفوق المجموعة التجريبية التى إســتخدمت القصــص الدرامية على المجموعة الضــابطة التى إســـتخدمت الطريقة التقليدية فى خفض النشـــاط الحركى الزائدوتنمية الكفاءة الإجتماعية .

ثانيا : التوصيات:

١- توصى الباحثة باستخدام القصص الدرامية التعليمية لخفض فرط النشاط الحركي الزائد وتنمية الكفاءة الاجتماعية لأطفال الروضة.

٢- ضـــرورة عناية المجتمع بالاهتمام بإعداد وتجهيز رياض الأطفال والتي تمثل خبرة فريدة للطفل كونها توفر له الفرصـــة الأولى التي يختلط فيها مع الأطفال بأعداد كبيرة ومن بيئات مختلفة ومتنوعة، كما أنها تعمل من خلال القصـــص الدرامية التعليمية المقدمة للطفل على تلبية احتياجاته المختلفة وبشكل تدريجي بحيث توفر له خبرات تنمي من مهاراته التي تسـهم في بناء شـــخصـــيته من كافة النواحي الجســـدية والحركية والعقلية والنفســـية والانفعالية والاجتماعية.

٣- إجراء المزيد من الدراسات فى استخدام القصص الدرامية التعليمية للطفل فى متغيرات أخرى لم تتناولها الدراسة الحالية

Print ISSN: 2682-2687
Online ISSN: 2682-2695
جامعة بنها
المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة
Scientific Journal of Physical Education and Sport Sciences

قائمة المراجع

أولا : المراجع العربية :

١ **أحمد أبو أسعد، أسماء الصرايرة** : مشكلات طفل الروضة، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠١٠م .

٢ **أحمد أمين فوزي** : مبادىء علم النفس الرياضي، ط٢، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٦م.

٣ **أحمد أحمد عواد، إياد جريس الشواربي** : المهارات الاجتماعية لدي الأطفال العاديين والمعوقين بصرياً في مرحلة ما قبل المدرسة بالمملكة الأردنية الهاشمية، مجلة جامعة دمشق، المجلد (٢٨)، العدد الأول، ٢٠١٢م.

٤ **أسماء السرسي، أماني عبد المقصود** : مقياس الكفاءة الاجتماعية لأطفال ما قبل المدرسة الابتدائية، دليل المقياس، الانجلو المصرية، القاهرة، ٢٠١٥م.

٥ **اسماعيل عبدالفتاح** :تنمية الابداع عند الأطفال "التفكير الابداعى" الأجيال المبدعة ، تطبيقات عملية ، مركز الإسكندرية للكتاب ، ٢٠٠٩م .

أدب الأطفال فى العالم المعاصر ، رؤية نقدية تحليلية ، مكتبة الدار العربية للكتاب ، الأهرام ،الطبعة الأولى ، ٢٠٠٠م .

٦ **حسن عمران حسن**
هناء ابو ضيف
محمد حمدى محمد :المجلد الخامس والثلاثون – العدد الخامس – جزء ثانى – مايو ٢٠١٩م.

٧ **حسن محمد أبوزيد** : مدي فاعلية برنامج مقترح في خفض السلوك العدواني لدي أطفال ما قبل المدرسة، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، ٢٠٠١م.

٨ **رامي محمود اليوسف** : مستوى المهارات الاجتماعية والحصيلة اللغوية لدى أطفال الروضة في محافظة الزرقاء والعلاقة الارتباطية بينهما، قسم علم النفس التربوي، كلية العلوم التربوية، الجامعة الاردنية، ٢٠١٩م.

٩ **سمر عبدالعليم الدسوقى** :باحثة بمرحلة الدكتوراه – كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة القاهرة – ٢٠١٨م.

١٠ **شيماء محمد حسن صلاح**: بحث للحصول على درجة الماجستير فى اساليب تدريس العلوم – كلية الدراسات العليا فى جامعة النجاح الوطنية فى نابلس . فلسطين . ٢٠١٦م.

١١ **علا موسى عبدالحميد**: الحصول على درجة الماجستير فى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فى التعليم قسم التربية الخاصة وتكنولوجيا التعليم . كلية العلوم التربوية – جامعة الشرق الاوسط – حزيران – ٢٠١٩ رسالة ماجستير غير منشورة .

١٢ **ليلى حسين كاويانى**: دكتوراه تخصص الفلسفة فى التربية (اصول التربية) كلية الدراسات العليا للتربية ، جامعة القاهرة ، وزارة التربية ، الكويت ، ٢٠١٨م.

١٣ **مضاوي عبد الرحمن الراشد**: فاعلية برنامج قائم على اللعب لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى طفل ما قبل المدرسة، مجلة البحث العلمى فى التربية، المجلد (٣)، العدد (١٧)، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، ٢٠١٦م.